

safar

الانتصار على التجربة

أمر يمكن تحقيقه

ابدأ هنا

أكبر سلحفاة في العالم توجد في أمريكا اللاتينية، وقد يصل وزنها إلى ١١٥ كجم. وتستخدم هذه السلحفاة طريقة غريبة لاصطياد فريستها: هي ترقد بلا حراك في قاع البحر وفمها مفتوح على اتساعه. يحتوي لسان السلحفاة على خيوط وردية اللون تشبه الديدان التي تتحرك في الماء. عندما تراها الأسماك، تعتقد أنها عثرت على طعام، فتتحرك نحو فم السلحفاة، ثم فجأة... تغلق السلحفاة فمها.

كذلك تعمل الإغراءات بهذه الطريقة في حياتنا. في البداية، يبدو الأمر ممتعًا وجذابًا للغاية، لكنه في النهاية يؤدي بنا إلى الدمار.

ناقش

هل لديك مثال على تجربة أغرتك وتسببت لك بالندم لاحقًا؟
ما الذي جذبك إليها في البداية؟
ما الذي سبب الندم لاحقًا؟

استكشف الكلمة

ما من أحد مُحصَّن ضد التجارب — جميعنا نواجه الإغراءات وسنظل نواجهها كل يوم. نحن نتعرض للتجارب في كيفية استخدامنا لأموالنا، وكيفية استخدامنا لوقتنا، وما ندع أعيننا تشاهده، وما نختر أن نأكله، وكيفية استخدامنا للكلمات. في كل زاوية، هناك طعم يجذبنا نحو الهلاك. التجربة في حد ذاتها ليست خطية؛ حتى يسوع واجه التجربة. المفتاح هو أن تتعلم كيفية التعامل مع التجارب.

اقرأ متى ٤: ١-١١

• من أين جاءت الكلمات التي استخدمها يسوع لمحاربة تجربة الشيطان؟

اقرأ عبرانيين ٢: ١٨

• مَنْ يساعدك عندما تتعرض للتجربة؟

اقرأ ١ كورنثوس ١٠: ١٣

• ماذا تعلمنا هذه الآية عن قوة التجربة علينا؟

الفكرة الرئيسية

لقد أعد الله لنا طريقة للتغلب على التجارب. وبإمكاننا جميعًا أن نكون منتصرين. في كل موقف نواجهه، حتى عندما تكون التجربة قوية جدًا، فقد صنع الله لنا طريقًا للهروب (١ كورنثوس ١٠: ١٣). عندما تفاجئنا التجربة، يمكننا أن نتحرك بقوة الروح القدس.

• أخرج الأمر إلى النور.

- احضر هذه التجربة فورًا إلى الأب. بدلًا من الاختباء، اطلب المساعدة من أبك السماوي. (أمثال ٢٨: ١٣)
- اطلب من صديق تثق به أن ينضم إلى المحادثة. اطلب الدعم والمساءلة. (يعقوب ٥: ١٦)
- اتبع مثال يسوع؛ سلط نور الكتاب المقدس على الوضع. ذكّر نفسك بالحق الذي تعلمته من الكتاب المقدس.

safar

- **اهرب!** الهروب من التجربة ليس ضعفاً بل حكمة. كلما هربت من التجربة مبكراً، كلما كان التغلب عليها أسهل. إذا كان هناك شيء يسبب لك التجارب، اعمل على إزالته. مثلاً: ضَع جهاز الكمبيوتر الخاص بك في مساحة مشتركة، أو قم بإزالة المشروبات الكحولية من منزلك، أو قم بتقطيع بطاقات الائتمان الخاصة بك، أو احذف التطبيقات من هاتفك. اعزل نفسك عن المواقف التي تسهل ارتكابك للخطية.

فكّر في ٣ تجارب شائعة. ما بعض الطرق المحددة لإبعاد أنفسنا عنها؟

- **استثمر في الخير.** التغلب على التجارب لا يقتصر فقط على مقاومة الشر، بل يتعلّق أيضاً باختيار الخير. اعمل على تجويع ما تريد قتله، وغذ ما تريد تنميته. (٢ تيموثاوس ٢: ٢٢)
- **لا تستسلم.** جميعنا نسير في هذه رحلة. وجميعنا نتعلّم كل يوم أن نكون مثل يسوع. عندما تفشل، لا تفقد الأمل! تُب سريعاً والتزم بأن تبدأ من جديد. (١ يوحنا ١: ٩)

تدرّب مع صديقك الآن

- اقض بضع اللحظات مع صديقك في حضور الروح القدس، واسأل الروح القدس عما يريد أن يعالجه في حياتك هذا الأسبوع.
- أخبر صديقك عن التجربة المحددة التي تريد مقاومتها هذا الأسبوع. صلّ مع صديقك واعترف بالأمر أمام الآب.
- اختر خطوة واحدة يمكنك القيام بها هذا الأسبوع لإبعاد نفسك عن التجربة في هذه الجانب.
- اختر خطوة واحدة يمكنك القيام بها هذا الأسبوع للاستثمار في الخير.
- صلّ مع صديقك من أجل قوة لك حتى تكون متواضعاً في المساءلة وقوياً في مقاومتك للتجربة.

راجع تدريبك اليومي

- اقرأ تكوين ٣٩. ماذا تتعلّم من كيفية تعامل يوسف مع التجارب المتكررة؟
- اقرأ هذه الآيات. اختر واحدة لتحفظها
 - ١ يوحنا ١: ٩
 - متى ٢٦: ٤١
 - كولوسي ٣: ١-٢
- عندما تشعر بالتجربة هذا الأسبوع (وسوف يحدث ذلك!)، اتبع على الفور الخطوات الـ ٤ التي درستها.
- بالنسبة للتجربة المعينة التي حدّدتها، اتصل بصديقك يومياً للتحقّق في هذا اليوم من مقاومتها والاستثمار في الخير.